

لن تستطيع واشنطن التهرب من تنفيذ اتفاقيتها مع الاتحاد السوفيتي

مصادر سوفيتية - السلام العادل على الابواب ..

مصادر اسرائيلية : اسرائيل ستضطر الى الانسحاب التام

مع هنري كيسنجر واجتمع اول امس
الرئيس مع الرئيس الأمريكي



مثير عند مغادرتها مطار اللد
واعلن الرئيس المصري انور السادات
في مؤتمر صحفي اول امس ، ان
اسماعيل فهمي موجود في واشنطن
من اجل الاسراع في تنفيذ قرار مجلس
الامن ٢٤٢ ، وعلى رأسه انسحاب
القوات الاسرائيلية الى مواقعها في
١٠-٢٢ والبدء في المفاوضات من اجل
تحقيق السلام العادل والثابت ..

وتصر مصر وسوريا (السادات
والساد) على انسحاب اسرائيل من
جميع المناطق التي احتلتها في حرب
حزيران وعلى ضمان حقوق الشعب
العربي الفلسطيني المشروعة شرطا
لتطبيق السلام العادل والثابت .
واول امس ، الاربعاء ، توجهت
رئيسة الوزراء الاسرائيلية ، غولده
مير ، الى واشنطن ايضا حيث من
- البقية على ص ٦ ع ١ -

حيفا - لحزب الاتحاد السياسي الخاص - كانا الدنيا انقلب! مصر أرسلت وزير
خارجيتها ، اسماعيل فهمي ، الى واشنطن للاسراع في التحضير لمفاوضات السلام العادل
والثابت . واسرائيل أرسلت رئيسة وزرائها ، غولده مير ، الى واشنطن لاقناع
المسؤولين الأمريكيين « بعدم الاسراع وباتخاذ الحيلة » ، في الاندفاع نحو التسوية
السلمية لنزاع الشرق الاوسط . ولكن الامور قد خرجت نهائيا من ايدي التوسعيين
الاسرائيليين الذين يصرون على اخفاء الحقائق عن شعبهم بينما يدركون ان «القيم»
- الابدوتوبس - الأمريكي لم يعد قادرا على
التهرب من تنفيذ اتفاقه مع الاتحاد
السوفيتي على تحقيق السلام العادل
والثابت وحالا ..

وكان وزير الخارجية المصري توجه الى واشنطن يوم الثلاثاء ،
الجديد ، اسماعيل فهمي ، في ١٠-٢٠ ، حيث عقد عدة اجتماعات



وزيرا خارجية مصر وأمريكا ، اسماعيل فهمي وهنري كيسنجر

والعربين في جبهة قناة السويس .

ولكن الامر ، على ما يظهر ، ان
يتوقف عند انسحاب القوات الاسرائيلية
الى مواقعها في ١٠-٢٢ .. هذا
الانسحاب سيتم قريبا جدا ، في
الايام القليلة القادمة ، لانه بدون
لا يمكن تبادل الاسرى الذي يطلع الرأي
العالم الاسرائيلي على حقيقة حاله
خصوصا بعد ان اضطرت واشنطن الى
الاعلان رسميا عن انها تطلب به حالا
وكان التساقط الرسمي باسم وزارة
الخارجية الاسرائيلية ، مكوسكي ، قد
اعلن انه « لا يجوز الاستفادة من
وقف النار لاثراء أي جيش على
الاستسلام » . واعتبرت السموات
الرسمية الاسرائيلية اعلان مكوسكي
هذا انه « اول تقريع امريكي علني
لإسرائيل » ..
- البقية على ص ٦ ع ١ -

الاتحاد السوفيتي هدد بفك الحصار عن «الجيش الثالث» بالقوة الضغط الامريكي على اسرائيل هو نتيجة للضغط السوفياتي

تل ابيب - لمراسل الاتحاد الخاص - كشفت جريدة « دافار » (شبه الرسمية
(٢١-١٠-٧٣) ، ان الاتحاد السوفيتي هدد بان يقوم هو ، بقواه المسلحة ، بفك
الحصار الاسرائيلي عن القوات المصرية في شرقي القناة جنوبا (ما يسميه الاسرائيليون
بالجيش الثالث) اذا اصررت القوات الاسرائيلية على منع الامدادات عن هذه القوات المصرية .
ويظهر ان هذا التهديد الفعلي ، والذي لا يزال قائما هو الذي اضطر القوات الاسرائيلية الى
الموافقة على نقل الامدادات (بأشراف الامم المتحدة) الى هذه الفرق المصرية . وهو الذي
سيضطرها ، قريبا على ما يظهر ، الى الانسحاب من جميع المناطق التي احتلتها
بعد وقف النار ..

جاء هذا الكشف الجديد في مقال
بالمعروف دافار ، حاجاي اشد ،
الذي دافع فيه عن حكام واشنطن ،
وقال : ليس صحيحا انهم هم الذين
ضغطوا علينا لكي نكف الحصار .
« فان الحقيقة - قال - ان الضغط
كان ضغطا سوفياتيا ، بل اكثر من
سلط . لقد كان تهديدا مباشرا بان

الامريكي علينا نتيجة للضغط
السوفيتي « (على امريكا) ..
هذا ، وكان الرئيس المصري انور
السادات قد اوضح ، في لقائه
الدولي مع الصحفيين ، اول امس
الاربعاء ، ان ما يحاصره الاسرائيليون
من القوات المصرية في شرقي القناة
جنوبا ، وما يسمونه « الجيش
الثالث » ، ليس سوى عدة كتائب
من الجيش الثالث الموجود في
غرب القناة ووراء الاسفلت الاسرائيلي .
واعلن انور السادات رسميا ان
تبادل الاسرى بين مصر واسرائيل ان
يتم الا بعد ان تنسحب القوات
الاسرائيلية الى المواقع التي كانت
فيها يوم صدر قرار مجلس الامن
بإيقاف النار ، اي في ١٠-٢٢ .
وحينئذ لا يبقى الى حصار اسرائيل
على أية قوة مصرية لا شرقي القناة
ولا غربها .

ويظهر ان التهديد السوفياتي
العظيم ، المذكور اعلاه ، هو الذي
اضطر الاسرائيليين الى الموافقة على
ان تقوم مصر بتزويد هذه الكتائب
بما تحتاجه من مؤن . ومن اجل
تنظيم ذلك جرت ثلاثة لقاءات بين
القادة العسكريين الاسرائيليين

ويعلم ان التهديد السوفياتي
العظيم ، المذكور اعلاه ، هو الذي
اضطر الاسرائيليين الى الموافقة على
ان تقوم مصر بتزويد هذه الكتائب
بما تحتاجه من مؤن . ومن اجل
تنظيم ذلك جرت ثلاثة لقاءات بين
القادة العسكريين الاسرائيليين

ويعلم ان التهديد السوفياتي
العظيم ، المذكور اعلاه ، هو الذي
اضطر الاسرائيليين الى الموافقة على
ان تقوم مصر بتزويد هذه الكتائب
بما تحتاجه من مؤن . ومن اجل
تنظيم ذلك جرت ثلاثة لقاءات بين
القادة العسكريين الاسرائيليين

ويعلم ان التهديد السوفياتي
العظيم ، المذكور اعلاه ، هو الذي
اضطر الاسرائيليين الى الموافقة على
ان تقوم مصر بتزويد هذه الكتائب
بما تحتاجه من مؤن . ومن اجل
تنظيم ذلك جرت ثلاثة لقاءات بين
القادة العسكريين الاسرائيليين

ويعلم ان التهديد السوفياتي
العظيم ، المذكور اعلاه ، هو الذي
اضطر الاسرائيليين الى الموافقة على
ان تقوم مصر بتزويد هذه الكتائب
بما تحتاجه من مؤن . ومن اجل
تنظيم ذلك جرت ثلاثة لقاءات بين
القادة العسكريين الاسرائيليين

ويعلم ان التهديد السوفياتي
العظيم ، المذكور اعلاه ، هو الذي
اضطر الاسرائيليين الى الموافقة على
ان تقوم مصر بتزويد هذه الكتائب
بما تحتاجه من مؤن . ومن اجل
تنظيم ذلك جرت ثلاثة لقاءات بين
القادة العسكريين الاسرائيليين

ويعلم ان التهديد السوفياتي
العظيم ، المذكور اعلاه ، هو الذي
اضطر الاسرائيليين الى الموافقة على
ان تقوم مصر بتزويد هذه الكتائب
بما تحتاجه من مؤن . ومن اجل
تنظيم ذلك جرت ثلاثة لقاءات بين
القادة العسكريين الاسرائيليين

ويعلم ان التهديد السوفياتي
العظيم ، المذكور اعلاه ، هو الذي
اضطر الاسرائيليين الى الموافقة على
ان تقوم مصر بتزويد هذه الكتائب
بما تحتاجه من مؤن . ومن اجل
تنظيم ذلك جرت ثلاثة لقاءات بين
القادة العسكريين الاسرائيليين

السادات: قبلنا وقف القتال لانه يضمن انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة

انه سبق وأبلغ نيكسون انه
يرفض هذه الفرضية ويرفض
هذا الكلام . وقد كانت الايام
الاولى الى ١١ من المعركة
دليلا على ذلك . ثم تحدث عن
الاعداد الجديدة من الدبابات
الامريكية لاسرائيل والاسلحة
الحديثة التي لم يستخدمها
الجيش الامريكي بعد . وكيف
ان امريكا فتحت ترسانتها امام
السياسة الاسرائيلية الخارجية لاهل
التلفزيون « والقنايل المضادة
لندروع الحديثة وغيرها .



التي طغت خلالها باسرائيل مستند
حرب حزيران ١٩٦٧ دولة . هذا
اسلحا اليها الصومال وموريتانيا
والدول العربية في الشمال الافريقي
التي لم يكن لها ابدا علاقة دبلوماسية
باسرائيل ، يكون عدد المستعمل
الاسرائيلية التي لا تقيم اية علاقة مع
اسرائيل حاليا ٢٤ دولة .
وتحتفظ فقط ٨ دول ، بينها دولة
جنوب افريقيا المضربة بطلاقات مع
اسرائيل .

التي طغت خلالها باسرائيل مستند
حرب حزيران ١٩٦٧ دولة . هذا
اسلحا اليها الصومال وموريتانيا
والدول العربية في الشمال الافريقي
التي لم يكن لها ابدا علاقة دبلوماسية
باسرائيل ، يكون عدد المستعمل
الاسرائيلية التي لا تقيم اية علاقة مع
اسرائيل حاليا ٢٤ دولة .
وتحتفظ فقط ٨ دول ، بينها دولة
جنوب افريقيا المضربة بطلاقات مع
اسرائيل .

التي طغت خلالها باسرائيل مستند
حرب حزيران ١٩٦٧ دولة . هذا
اسلحا اليها الصومال وموريتانيا
والدول العربية في الشمال الافريقي
التي لم يكن لها ابدا علاقة دبلوماسية
باسرائيل ، يكون عدد المستعمل
الاسرائيلية التي لا تقيم اية علاقة مع
اسرائيل حاليا ٢٤ دولة .
وتحتفظ فقط ٨ دول ، بينها دولة
جنوب افريقيا المضربة بطلاقات مع
اسرائيل .

التي طغت خلالها باسرائيل مستند
حرب حزيران ١٩٦٧ دولة . هذا
اسلحا اليها الصومال وموريتانيا
والدول العربية في الشمال الافريقي
التي لم يكن لها ابدا علاقة دبلوماسية
باسرائيل ، يكون عدد المستعمل
الاسرائيلية التي لا تقيم اية علاقة مع
اسرائيل حاليا ٢٤ دولة .
وتحتفظ فقط ٨ دول ، بينها دولة
جنوب افريقيا المضربة بطلاقات مع
اسرائيل .

التي طغت خلالها باسرائيل مستند
حرب حزيران ١٩٦٧ دولة . هذا
اسلحا اليها الصومال وموريتانيا
والدول العربية في الشمال الافريقي
التي لم يكن لها ابدا علاقة دبلوماسية
باسرائيل ، يكون عدد المستعمل
الاسرائيلية التي لا تقيم اية علاقة مع
اسرائيل حاليا ٢٤ دولة .
وتحتفظ فقط ٨ دول ، بينها دولة
جنوب افريقيا المضربة بطلاقات مع
اسرائيل .

التي طغت خلالها باسرائيل مستند
حرب حزيران ١٩٦٧ دولة . هذا
اسلحا اليها الصومال وموريتانيا
والدول العربية في الشمال الافريقي
التي لم يكن لها ابدا علاقة دبلوماسية
باسرائيل ، يكون عدد المستعمل
الاسرائيلية التي لا تقيم اية علاقة مع
اسرائيل حاليا ٢٤ دولة .
وتحتفظ فقط ٨ دول ، بينها دولة
جنوب افريقيا المضربة بطلاقات مع
اسرائيل .

التي طغت خلالها باسرائيل مستند
حرب حزيران ١٩٦٧ دولة . هذا
اسلحا اليها الصومال وموريتانيا
والدول العربية في الشمال الافريقي
التي لم يكن لها ابدا علاقة دبلوماسية
باسرائيل ، يكون عدد المستعمل
الاسرائيلية التي لا تقيم اية علاقة مع
اسرائيل حاليا ٢٤ دولة .
وتحتفظ فقط ٨ دول ، بينها دولة
جنوب افريقيا المضربة بطلاقات مع
اسرائيل .

القاهرة - عقيد الرئيس المصري انور السادات مؤتمرا
صحفيا هاما ، هنا يوم الاربعاء امس الاول ، تحدثت
فيه عن الموقف العسكري والسياسي منذ تجديد القتال في
السادس من تشرين الاول الماضي وبعد صدور قرار
وقف القتال ، في الثامن والعشرين منه وعن المساعي
السلمية التي تبذل حاليا للتسوية الازمة وحقوق الشعب
العربي الفلسطيني وموقف مصر من المفاوضات مع
اسرائيل .

سير المعركة العسكرية ..
واستشهد باقتراحات المسؤولين
الاسرائيليين حول خسائر
اسرائيل العسكرية وما ذكره
ديان عن نفاذ الذخيرة العسكرية
بعد ١١ يوما من القتال « ثم في
انتهاها على الجبهة المصرية
عشرات الهجمات المضادة
بمئات الدبابات » ..
ثم انتقل الى الحديث عن

القرار من التوقف في مكانة التوصل
الى حل دائم لنزاع الشرق الاوسط
ويبدو جميع دول المنطقة الى الانتعاش
عن الامم التي تؤدي الى توسيل
مدة الاحتلال والى استمرار احتلال
الارض العربية .

القرار من التوقف في مكانة التوصل
الى حل دائم لنزاع الشرق الاوسط
ويبدو جميع دول المنطقة الى الانتعاش
عن الامم التي تؤدي الى توسيل
مدة الاحتلال والى استمرار احتلال
الارض العربية .

القرار من التوقف في مكانة التوصل
الى حل دائم لنزاع الشرق الاوسط
ويبدو جميع دول المنطقة الى الانتعاش
عن الامم التي تؤدي الى توسيل
مدة الاحتلال والى استمرار احتلال
الارض العربية .

القرار من التوقف في مكانة التوصل
الى حل دائم لنزاع الشرق الاوسط
ويبدو جميع دول المنطقة الى الانتعاش
عن الامم التي تؤدي الى توسيل
مدة الاحتلال والى استمرار احتلال
الارض العربية .

القرار من التوقف في مكانة التوصل
الى حل دائم لنزاع الشرق الاوسط
ويبدو جميع دول المنطقة الى الانتعاش
عن الامم التي تؤدي الى توسيل
مدة الاحتلال والى استمرار احتلال
الارض العربية .

القرار من التوقف في مكانة التوصل
الى حل دائم لنزاع الشرق الاوسط
ويبدو جميع دول المنطقة الى الانتعاش
عن الامم التي تؤدي الى توسيل
مدة الاحتلال والى استمرار احتلال
الارض العربية .

اسماعيل فهمي بدل الزيات

القاهرة - اعلن في القاهرة ، اول
امس ، من تعيين اسماعيل فهمي
وزيرا للخارجية المصرية بدل محمد
حسن الزيات الذي اصبح مستشارا
لرئيس المصري .

جاء هذا التعيين بينما كان
اسماعيل فهمي موجودا في واشنطن
مبعوثا من الرئيس السادات .

جاء هذا التعيين بينما كان
اسماعيل فهمي موجودا في واشنطن
مبعوثا من الرئيس السادات .

جاء هذا التعيين بينما كان
اسماعيل فهمي موجودا في واشنطن
مبعوثا من الرئيس السادات .

جاء هذا التعيين بينما كان
اسماعيل فهمي موجودا في واشنطن
مبعوثا من الرئيس السادات .

جاء هذا التعيين بينما كان
اسماعيل فهمي موجودا في واشنطن
مبعوثا من الرئيس السادات .

جاء هذا التعيين بينما كان
اسماعيل فهمي موجودا في واشنطن
مبعوثا من الرئيس السادات .

مؤتمر قوى السلام العالمي ينهي اعماله اجماع عالي على تنفيذ قرارات مجلس الامن و ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

شاندرا : لسنا انصار سلام فحسب بل بناة السلام !
موسكو - من مراسلتنا ايلت كلنجر تاليفيا - انتهى
يوم اول امس الاربعاء مؤتمر قوى السلام العالمي الذي
انطلق في قصر المؤتمرات الكرملين هنا منذ ٢٥ الشهر .
وحسب التقديرات الاولى اشترك في المؤتمر الفا شخص

حتى شعاع المفاوضات ، بما فيها المفاوضات
المباشرة بين اسرائيل والعرب ، الذي اخبرنا وياه حكام
اسرائيل ٢٥ عاما ، اصبح الآن في نظرم « خفرا »
و « خديعة » حين نشأت الاوضاع لتحققه فعلا .
والسيدة غولده مير موجودة في واشنطن الآن في محاولة
بأسنة ان تقنع « السيد » الأمريكي ان « يعبر عنها هذا
« الكاس » . ولكن ، ليس بالبد حيلة ! نحن ، الشيوعيين
كله الآن ، اعدوا منذ بداية ربع القرن هذا ان نكل
حديث حكام اسرائيل عن الرغبة في السلام مع العرب ،

حتى منذ قرار التقسيم في
عام ١٩٤٨ ، انما كان
خديعة صهيونية كبرى
وما هي الايام تبث ذلك
الآن ونكشف عن حقيقة
هؤلاء الحكام الذين
يعترفون بوليتهم حسوبا
حساب كل شيء سوى
تحقيق السلام مع العرب . منذ اليوم الاول ففصحتهم
ولفنا لهم : لو كنتم حقا تريدون السلام مع العرب لحققتهم
هذا السلام مع الافريقين ، مع الذين يعيشون في ظلم
حكمهم ، مع العرب في اسرائيل . ولكنهم ، كما يعلم العالم
كله الآن ، اعدوا منذ بداية ربع القرن هذا ان نكل
بالحكم العسكري وبقوانين مصادرة اراضي ومصادرة
مجرد الكرامة الانسانية !

وقرأنا هذا الاسبوع مقالا في صحيفة « دافار »
المراخية الهستروتية (١٠-٢١) بقلم منير برالي ،
تحت عنوان : « الخطر من خديعة السلام » . واستشهد
هذا الكاتب بما كان زميله الرحوم يعقوب اورنشتاين يجب
ان يردده قائلا : « ما كان يحدث لو « وافقت الدول
العربية بعد حرب ١٩٤٨ على تحقيق السلام مع
اسرائيل ؟ كان يعقوب اورنشتاين يعتقد انه لو حدث
هذا الامر لكان قاد الى « انهيار تام » .. الخ .

والآن ، يأتي زميله ، منير برالي في « دافار » شبه
الرسمية ويصرح محذرا من « مفاوضات السلام مع
العرب » . ويقول : « ان من يؤمن بان المفاوضات
الدبلوماسية ستحقق السلام اليهودي العربي فانه لا يفهم
اساس القضية . فالنزاع هو قومي وليس مجرد
سياسي - دبلوماسي » ..

كيف يتحقق السلام ، اذن ؟ لا يرى منير برالي
هذا من طريق الى « السلام » سوى تغيير مفاهيمهم
الشعوب العربية ، بما في ذلك تغيير في كتاب الدراسة العربية
بصرح العنصرية : على العرب ان يصنعوا صهيونيين (اي
ان يستسلموا وان يخضعوا للاستعمار) والا فان منير
برالي وامثاله لن يرضوا بمصالحهم ويتحقق السلام
معهم ..

اننا نقرأ هذه الكتابات ، ونلاحظ خوف حكام
اسرائيل من « بيع » السلام ، فتزداد ثقتنا باننا نسير
- البقية على ص ٦ ع ٢ -

اننا نقرأ هذه الكتابات ، ونلاحظ خوف حكام
اسرائيل من « بيع » السلام ، فتزداد ثقتنا باننا نسير
- البقية على ص ٦ ع ٢ -

كيف، يزينون، الحرب على شاشة التلفزيون؟

بقلم: فيليسيا لانجر

لقد كان ذلك في أحد الأيام
الدافئة الجميلة ، السماء زرقاء
عافية . ومعدة التلفزيون تغط
على وجوه جنود جيش الدفاع
الاسرائيلي . كان ذلك في أحد أيام
تشرين الأول ١٩٧٢ .

وتظهر على الشاشة دبابات ينفذ في
مظلة عدد من الجنود . شعورهم
تستبدل بغير ترتيب على وجوههم وقد
برز الشعر في ذقونهم . عيونهم
تضيق . وتسبح في الأفق انفجارات
وعلى بعد ما يوضح عواصيم من
الدخان . ويطلب من الجنود

الجو .
هناك حاجة للتصور مع الجسد .
وذلك حتى يتمكن مديع التلفزيون من
ان يعلق على الصورة لهم « صورة
عالية » . وكذا هو مفهوم « فانه لا
يجب تفويت اية فرصة للانقباض
الصوري في الضفة الغربية للقنساء
السويس « مجزء من الضمائية
الانتخابية ...
يظهر « فائية » ميدان الحركة .
المناخات تتجسس في كل مكان .
ويضاف الشاهد . فانه ليس مجرد
مشاهد « انما اين « اخ « ام « او

« نأنا هنا مرور جدا جدا ، هذا مكان لا يستطيع أن يصله العدو بأي شكل من الأشكال ، (وكم يفرقنا هذا) . ما بعد قيل عن خط ياريف فعلى الأقل ، فانك تريد ، خطر هذا الكلام في بال بعض المتشاهدين »
وبقول الصابيت الثاني : « انى لخطر هذا يا بنيتي اليهودي الاول الذى نأنا قشمة هذا المكان » ..
وهل حقا هكذا هي الحرب ؟ وهل وجد جبل الشيخ المرمعة بمسماة وجاهد الجيشين ، وروحات العجوى ودمت القنلى لا تطلب نفسها

التكالي ، اللواني لا يمكن ان يفرض
بانه ، في الطرف الثاني ، تقتصر
اكثر ، مع هؤلاء لا يبرون مبادئ
بواسطة اجرة الاعمال ولا ترى هذه
الشاهد على شاعة الفلترين وانت
جالس على الكنية ، حتى لا تشير
اسئلة ، وحتى لا نرضح متعبا ولا
نطالب الكمال بضم هذه الابهمة
التي تان من المكنن تالها ، ولكنهم
بدم بارد لم يصنعوا حوتها .
هكذا ان فلترين في خيمته
الربوب ، ولذا فان اقاني السلام
الحيلة التي بين اسناننا لا تشي الا

معركة دبابات غارية فوق هضبة الجنولان السورية المحتلة ..

الأجابة عن الحرب التي دارت هنا ،
فجيبوا وهو يحاول أن يجهد نفسه
على الإستهامة : « كل شيء على ما
يرام . ولكن ، وكما هو معلوم ، لا
يوجد ، دالماً ، رضى من الملوك حين
لا يرى أنهم أصابتهم من كتب . ولكنى
شعنا انظر الى ديابنتهم وهي
تشتعل ، فان الجاهل يبتهج » . فليبه
هو يبتهج ، أما فلونا ، نحن ، قلوب

المشاهدين الذين وصلت الحرب
الى يدهم هذه الصورة فانهم
تلقوا في قلوبنا نقطة من الحس
الذين نزعوا ليقنوا وتلقى غضبا
على الذين يهيمهم ، تعام ، الاذاعة
وتصوير مثل هذه الاشياء

و اخرى فان اليد التي توجه
العمدة زينا تفقد القسوت الى
داخل الاراضي السورية على شكل اصبع
وحسب التدريج فان « هذا
الاصبع » اصبح جيش الدواع
الاسرائيلي التي توجه اتهمه نعو
دشقي ! « . هذا ما يعلنه الدرع
لكي يعلك بان فراع جيشنا الطويلة
تستطيع الوصول الى كل مكان
بحسب الفرض . وبان الذي يكتسر
او يحاول تحرير ارضه ستتسهم
مقاتلة

ويتحرك الراسلون برغبة الجنود .
ويعلن احد الراسلين الموجودين في
الوطن العربية لكتلة السوسى :
« نحن في افريقيا : » فقد اثن ذلك
بفرح شديد ، كما لو ان ذلك هو
الشهيد الوحيد الذي يتغنى الشاب
اسرائيل الذي يتبين « بالفيديو »
هذه الايام ، بأنه لم تعد تقريبا اية
دولة في افريقيا على استعداد لاقامة
علاقات دبلوماسية مع اسرائيل . وبعد
هذا الاطلاق جاء دور الشعار
الصورة : اشارة التحليل ، وقنوات
الياه . « منظر ديني » يقول الراسل
بالتفعل ، ونظير في الاتق فصرى
مهمومة . عجيج الدبابات وهسي
تسحق طرقات القرية . ان الدبابات
والمدافع الحربية في ان يتحركوا الى
كل مكان . وتعرف بطرق القنات

ولم يبق إلا قرية سودية مهجورة .
ربما يلكر أحد المتخرجين بقلق معدنا
نفسه : لم يتذكر المشهد إلا أنه المشهد
الذي ابتداء سنة ١٩٦٨ وتكرر سنة
١٩٦٧ ويتكرر ثالثة الآن في شهرين الأول
١٩٧٢ ؟
أفزع حقا منظر الطواير التي
تظف وراها أرضا مستحقة . ولكن
القرية ليست مهجورة تماما . ولتذكرني
بأحلام بلال بخلل غمرت على وجهه
أمارات الغروب . فهو الوحيد الذي
بقي في القرية . « لم لقد كنا هنا
كثير من الناس ، ولكنهم هربوا .
أما أنا فلم كن لدي قوة لهرب » .
« لم متفق بعيدة من هنا ؟ » سألته
المراسل بانتظام . سؤال غريب ؟
لأنهم يشرقوا هنا وقت طويل بانتظام
أصبحت في مرعى مناعنا . هذا هو
المرعى الذي كان يملكه الجد

أو أجلا .
ثم تصوب آلة التصوير (الكاميرا) نحو الجبهة الشمالية ، فهي الآن على قمة جبل الشيخ . ذلك الجبل ، الذي جاء في الإنجيل أن معارك دامية جرت عليه قبل ١٠٠٠ سنوات ، وروى لك في الصورة العظام الموزونة وبديهة التوراة الجنود من حوله يرقصون . وأثار الحركة الرومية ظاهرة ليليان ، إلا أن العظام لا يتحدث عن ذلك ، والجنسود لا يتكلمون عن ذلك ، والرسائل أيضا لا تحدث عنها . على أن ذلك في كاف . من الضوريدي زيارة موالع أخرى على قمة الجبل . وأحد الزملاء الصليبيين الدنماركيين يصل إلى هناك بواسطة طائرة هيلوكوبتر . وهذا أنت تشاهد الطائرة وهي مطقة « وتسبح الرسائل يقول ، أن من رايه » يفتح أحبار سيك اي هتا ، هناك في بي عادي » يجماله وسوحوه الحظاة بالبحر . حقا أنه لتشر يدع وصنع ، وتذهب الطائرة . ولا شك في أن الشاهدين استقوا على الجنود الوجوديين هناك في ذلك المكان المزلول . ومنه ربح بادرة . وهذا تبين من ظفر الجنود الذين كانوا يرتفعون ومن ظفر فوفهم التفتية بالشر . ليتنا نسمع هنا كلمة ادنية ، كما نتمناه ، من إسرائيل سمعت نفسه الحرب . ١٣٠ أدت الكاتبة فهناك توجيهات عمل من قبل يتحدث من أن الحرب جويل الشائمة الصغيرة يجب أن تبسفو بغير جميل . وبما الغائب من بكر الموت .

الاحترام ، بالسكوت على الاقل ، حتى من القليل للضرورة ؟! اسالوا الجنود الجرحى الذين شاهدوا موت زملائهم ، ولوسف ترون كيف ان الموت بطل من عيونهم . فبالترسيبة لهم ، الحرب ليست (سيرة للقلب) ولا هي " قبلة الى الجحيم " وهم يكرهونها بشكل مبيت ، وعليه لهم يستحقون التذكير . اسالوا هؤلاء وبساتون الحياة الذين افقدوا اعينهم وياضون الماعدي وعينهم ونصرهم الزاوي : " نار ! واسالوا الطفلة التي لا تريد ايا مات ، بلا ، انها تريد فقط ان تترك الزمان يمشي .

الرئيس السوري ، حافظ الأسد ، في خطابه الهام الى الامة :
الاتحاد السوفيتي ملتزم ومتجاوب تماما
في موقفه مع الامة العربية ..
قبلنا القرار لاننا فهمنا انه يعني انسحاب
اسرائيل الكامل من المناطق المحتلة وعدم
المس بحقوق شعب فلسطين
دمشق ، الوكالات - القي الرئيس السوري ، حافظ
الاسد ، هنا مساء يوم الاثنين الماضي ، كلمة سياسية هامة
تحدث فيها عن قرار سوريا بقبول دعوة مجلس الامن الى
وقف القتال وعن تصورات سوريا عن المعركة وابعادها في
الوقت الراهن والمستقبل ومتجاوب الاتحاد السوفيتي
اتخاذ موقفه مع الامة العربية ..

المسلم مع هؤلاء الأمم العربية على منها الحضارة .

لم انتقل الى الحديث عن الحركة
الصومرية والسياسية فقال : « اننا
لم نخرج الاثر بعد بل ما زال قسم
منها في منطقة الخرق بيد العدو لان
وقد القتال جاء مفاجئا لنا ومغاليا
لتصورنا من سير الحركة اننا تصور
معركة طويلة الامد ، ولي مثل همدان
التصور يتم تحركنا في اتجاهات
مختلفة وبكثير من الروتة ، بما يكلف
القضية النهائية .

« ولي مثل هذا التصور قد يكون
ايضا من غير الضار او قد يكون مفسد



ولكى كلمته ، تلك ، أعلن الأسد ان
سوريا فوجئت بقرار مجلس الأمن
رقم ٢٢٨ ، وانها وافقت على القرار
بعد ان أكد له الأسد المصري ،
أنود السادات ، انه تلقى من القيادة
السوفيتية ضمانات أكيدة بأن يتم
استحاب إسرائيل استحياءا كاملا من
جميع الأراضي العربية المحتلة .
وأكد الأسد انه أجرى اتصالات
واسعة مع ملوك ووزراء السجون
العربية والامهاد السوفيتي لبحث
الموضوع قبل قرار سوريا بقبول
وقف إطلاق النار .
وقال الأسد :
« لقد ان أتواجد هذا الموضوع أو
هذا في منطقة قريبة أو بعيدة لفترة
من الزمن قد تكون أو تقصر » .
وأضاف الأسد : « لم نحسور
الأرض ولكن حوزنا ما هو الأساسي
وما لا يد من تحريره ، أولا حوزنا
أرادتنا من كل شيء ، حوزنا أريدنا
في القتال ونفوسنا من الغوف والتزدد
والابلااة ، ومن عقدة الذنسيب
والقصود ، ظلنا اثنا في السابق ،
ومنذ قيام إسرائيل ، لم نحارب كما
يجب ان نحارب وحوزنا حوزتنا
العقيدية من كل زيف وتشويه » .
« لقد أريدنا من كل شيء ، حوزنا
أريدنا في القتال ونفوسنا من الغوف والتزدد
والابلااة ، ومن عقدة الذنسيب
والقصود ، ظلنا اثنا في السابق ،
ومنذ قيام إسرائيل ، لم نحارب كما
يجب ان نحارب وحوزنا حوزتنا
العقيدية من كل زيف وتشويه » .

والسوري، رئيس المجلس الأعلى في
البحر من أن قرار مجلس الأمن جاء
مخالفاً لتصوراتنا فإن ذلك يعني ألا
يحبب من إحصائنا حقيقة هي أن
هذا القرار جاء نتيجة صعدنا » .

**مرحلة جديدة
من التفاعل**

وبعد أن شكر الأسد القسوات
السورية والعربية المسلحة « التي
حاربت ببسالة متناهية وبعد ذكرى
الجند الشهداء الذين سقطوا فداء
وطنهم وأمتهم » وحيا التجمود
المتعين اليواصل هي شجاعتهم
ومرحلتهم قال : « اتنا بعد الآن
مرحلة جديدة من التفاعل بين
إننا بزم وثقة بالتضي . وكما أن
التريد لا يمكن له في الظروف العسكرية
فانه غير جائي في الجايح السياسية
ولا يمكن بنا شكل أو تحليل فصل
مركتنا السياسية عن مركتنا
المسكرة لأن الأولى جاءت وليدة
« الثانية »

يستمر انعقاد مؤتمر قوى السلام العالمى فى موسكو

✱ برجنيف : مشاعر تضامن عميقة تربط ما بين شعوب العالم فى نضالها من اجل السلام

✱ خالد محيي الدين : نضال الشعوب العربية ضد العدوان جزء من نضال شعوب العالم

ضد الامبريالية وفى سبيل التقدم . ✱ المندوب الفلسطينى : نضالنا من اجل

السلام العادل .

للمد العالي .
والماف خالد محيي الدين ان
الطبيعة الاميرالية للموانئ الاسرائيلي
م تثير . فبعد ساعات معدودات على
اليكسان المغادر الذي اصدرته حكومة
اسرائيل ووافقت عليه في قرار مجلس
الامن . جاء الهجوم الاسرائيلي
المعزى الجديد بقصد احتلال اكثر
من يمكن من الاراضي العربية .
واظن في سياق كفته : « نحن
نطمح ان نضالنا ضد العدوان هو جزء
من نضالنا ضد التمييز الذي يتعرضون
اشعوب في الهند الصينية والتشيلي

وأساساً وإفريقيا وأمريكا اللاتينية ،
والشرق الأوسط جميع قسوى السلام
والنقد .
وقد تقديروا كثيراً المساعدة المتعددة
الجوانب التي يقدمها الاتحاد
السوفييتي والوفاء الاشتراكية
الأخرى إلى الدول العربية ، وشكر
سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد
السوفييتي ل. بريجنيف اجزل الشكر
على خطابه التاريخي ، الذي أوضح
الوضع في الشرق الأوسط بروح
التفهم العميق والمسؤولية الدولية
من مصر السلام .

والنمساويين في أوروبا الدكتور
ولف ايرخس ، وولر لجنة السلام
والألماني آسيا دور ايرخس . وقد
استقبلت الوفود الأخرى أعضاء
الوفد الإسرائيلي في مختلف النواحي
استقبالا دافعا ، ومنهم على موالفهم
الجمعة لآل الحسين . كما أجريت
مقابلات .

وكانت الشبهة السوفيتية ضد
وجهت إلى المؤتمر تحية جارية للقاء
فني وفنائه ، وطلعت على أرضها بالأت
الزهر إلى مندوبي المؤتمر .

وتكلم رئيس الوفد السوري ،
موريس صليبي ، فأبرز أن الأتباع
السوفيتية الأخرى إلى حكومة إسرائيل
كانت عملية عامة ، منحها إخماد بؤرة
الحرب في المنطقة واحتمال السلام
العالم فيها . وقال أيضا أنه كانت
أهمية كبرى للشباب السياسي بعد
الحرب للجهود المشتركة لدى القوى
السلام ، والقوى الاشتراكية والتحرر
القوميين التي تبذل لاستتباب السلام
في الشرق الأوسط .

وباسم منظمة تحرير فلسطين تكلم
فخامس الفاهوم رئيس المجلس القومي

مثال الاسطورة

لبنين: «لقد كان وحده يعادل كتائب خيالة كاملة»

يقلم محرر «الأحادي» -

سرحه في هذه الحالة - ولديه
استراتيجية لجزية واحدة -
منه مقدم لفرقة التهور ...
سرحه الجراء الطائشة وهو
ضابط فرسانه الفس الحمران
مهاطير المخاطر - وفورسانه
يستعدون في سبله ان يقطعوا
وواصلهم اربا اربا . وقد كان
وحده يعادل كتاب خيالة
واقعه ... »

واقعه سيميون ميخائيلوفيتش :
- يحتل لينين في حياتي مكانة
كبيرة . ونحن اذكر الان اول لقاء
مع ابليس في الاثر التاسع
لهرب . نقد وتناحرات . حتى انني
من اصدق : بغري الثورة مع ابن
الراح ... نعم . لينين وحده
الكوكب كله كان عليا وبسيطا
منعوا سالت فرقة فورشيوف
الغصن الاثر التاسع اربل جنود
خيالة مشاغبة من الدقيقين
السكر اللينين . ورفض ابليس .
قال : « شركا جزيا ايها الهجو
بودوني . بلغ شركي وتجنبا لفرقة

A high-contrast, black and white photograph of a person's face, heavily shadowed and obscured by a dark, textured material, possibly a mask or a piece of fabric. The image is grainy and appears to be a photocopy or a scan of a document.

يتطلع صحبة

الحزب الشيوعي البريطاني

يحيى ماير فلنسر

« نلتج على العنوان المائل عليك . أياها نعتنا الحارة نوالف حركم المبدأة في هذه الإومضام القصة »

تل أيبس - تلقى اكتاب الشيوعي فلنسر بريقة من السكرتير العام لحزب الشيوعي البريطاني الريفق ن غولان قال فيها :



بقسم الشمس

في الأيام الماضية تعود الناس على التلويح بأن الشمس هي أعجب جرم سماوي نرى يمكنه البقاء .

قال العلماء : « لا توجد في الشمس نواقيس » .

وبعد ذلك .. أصبحوا بالخيبة . فقد سلك غاليليو لتسوية نحو الشمس (قبل أن يضل ذلك سود حذسته بالخدان) فرأى فيها بقعا سوداء لم تكن تزي بالعين المجردة . وعندما أعلن اكتشافه لم يكن هو في البداية يصفه .

في العالم رأسه وأجاب بكبرياء الأستاذ المصطفى :

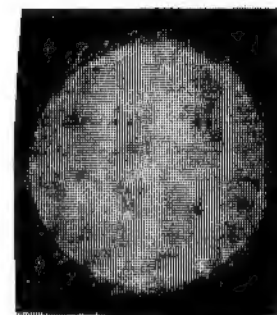
« أيا الأخ » لقد قرأت وفترات الكتب القديمة عدة مرات ، واستطيع أن أكذب لك أنه لم يرد شيء فيها حول البقع التي تحدث عنها . اذهب يسلم ونذكر أن هذه البقع موجودة فقط في عينيك ! » .

هنا يمكن من أمر ، أصبح كل شخص ، فيما بعد ، يتعرف بأن هناك بقعا في الشمس . ومنذ ذلك الوقت ، ومن أجل تيسير نواقيس رجل مشهور ، إلى حد ما ، يقول الناس : « لماذا » حتى الشمس فيها بقع ! »

أنا ، حتى الآن ، لا نصبرف بالعبث ما هي هذه البقع : بعض العلماء يعتقدون أنها دوامة غازية هائلة تتشكل على سطح الشمس ، ولكن أصلها لا يزال مجهولاً .

أن درجة حرارة البقع منخفضة أكثر من درجة حرارة الفراغ المحيط بها ، ولهذا فهي تبدو مظلمة . يجب أن لا ننسى أن بإمكان المرء أن يحمي من حرارة الشمس في هذه البقع . لقد قلنا أن الحرارة في البقع هي ٨٠٠ درجة سنتراد فوق الصفر ، أي أنها أبعد فقط بمقدار ١٢٠٠ درجة سنتراد فوق الصفر من درجة حرارة الفراغ المحيط بها . أن البقع

وفيل أن غاليليو زار علما آخر ممن ينشئون بالآراء القديمة ، وحده من بقع الشمس .



الذكرى المشؤومة

قبل ٢٦ سنة من هذا اليوم (٢ تشرين الثاني) صدر العدد السابع والعشرون من «الاتحاد» في مستهلها الرابعة . وعلى الصفحة الأولى من ذلك العدد نجد :

الذكرى المشؤومة

ما أن تألف الساعة الواحدة من بعد ظهر هذا اليوم حتى يتوقف كل نشاط عربي في فلسطين مدة ساعتين في إضراب عام إعلانا من الشعب عن سخطه على الاستعمار البريطاني وتاريخ انتداب في فلسطين ، مناسبة الذكرى المشؤومة لودع بلقور ، ولا شك أن إضراب اليوم سيكون خير مذكر لهؤلاء الناس الذين خسروه عن أراضي وطننا وسودانه ، على أن شعبنا لا يزال على مهده من مقاومة الاستعمار ومن النضال في سبيل حرية وطنه كشرط أساسي لإنقاذ فلسطين من الفوضى والاضطراب .

في هذا اليوم سبعين شهرا ، إضراب عام إعلانا من الشعب عن سخطه على الاستعمار البريطاني وتاريخ انتداب في فلسطين ، مناسبة الذكرى المشؤومة لودع بلقور ، ولا شك أن إضراب اليوم سيكون خير مذكر لهؤلاء الناس الذين خسروه عن أراضي وطننا وسودانه ، على أن شعبنا لا يزال على مهده من مقاومة الاستعمار ومن النضال في سبيل حرية وطنه كشرط أساسي لإنقاذ فلسطين من الفوضى والاضطراب .

وعلى الصفحة الثانية نجد الخبر التالي :

وفد العصبة يزور قرية عين غزال

هيفا - زار وفد من عصبة التحرر الوطني بحيفا قرية عين غزال وأصدقاء العصبة هناك ، وكان ذلك ثالث أيام عيسد الأضحي المبارك . واجتمع الوفد مع بعض شباب القرية ورجالها وتحدث إليهم عن نضال عصبة التحرر الوطني ودورها في الحركة الوطنية ، كما تحدث سكان القرية عن مطالبهم الكثيرة وشكر الجريدة «الاتحاد» اهتمامها بنشر

وعلى الصفحة الثالثة نجد الخبر التالي :

من اليد اليمنى إلى اليد اليسرى

القاهرة - لمراسل الاتحاد الخاص : تحت هذا العنوان نشرت جريدة (صوت الأمة) وهي الجريدة اليومية لحزب الوفد المصري ، أكبر الأحزاب المصرية على الإطلاق ، الخبر التالي ضمن إطار في صفحاتها الأولى :

كذلك نجد على الصفحة نفسها :

وشر البلية ما يضحك

هل (ميكي ماوس) شيوعي هذا ما تبحثه الحكومة الأمريكية ...

وصلت موزلة (مكافحة الشيوعية) في مدينة سينما بوليود في الولايات المتحدة إلى ذروتها عندما استخدمت لجنة التحقيق في الأعمال المادية لأمريكا (المستر والت ديزني) دافع دافعا حارا عن ميكي ماوس ورونالد دالك وأثبت أنها لا يعتنقان المبادئ الشيوعية ...

مظلمة بالتأخير فقط . فالت ليو انشطت عود قلاب في غرفة مظلمة فسيوهم نوره بشكل ساطع . ولكنه اذا أمسك بعد فلتساب مشتمل أمام مصباح كهربائي متوهج ، فسيبدو لك لهيبه قائما . ونفس الشيء ينطبق على بقع الشمس .

والبقع هي ذات حجم هائل ، وبعضها يبلغ طوله وعرضه آلاف الكيلومترات . ولو أقيمت كرة صلبة ، بحجم الأرض ، في إحدى هذه البقع فلها ستختفي كما تختفي قطعة فلين عندما تلقى في شحطة .

أن بعض بقع الشمس تختفي بسرعة بعد ظهورها ، بينما يستمر غيرها في الظهور عدة أسابيع وحتى عدة أشهر . وخلال رصد البقع التي تعود طويلا رصد العلماء بمصمى الاكتشافات الهامة . فقد تبين أن الشمس - كما تنبأ جيوردانسو برنزي - تدور حول محورها . وهذا يعني أن للشمس قطبين وخط استواء . مهما يكن من أمر ، يجب عدم الاعتقاد بأن القطبين الشمسيين هما أبعد من خط الاستواء .

أن الشمس لا تدور حول محورها بنفس الطريقة التي تدور فيها الأرض . أن الشمس هي كرة غازية وتعود السام متعددة منها بسرعات مختلفة . والدوران هو أسرع في خط الاستواء وأبطأ باتجاه القطبين . وتقوم المنطقة الاستوائية للشمس بدورة واحدة حول المحور الشمسي كل ٢٥ يوما أرضيا ، ولكن بالقرب من القطبين تستغرق الدورة ٣٠ يوما .

لقد أظهر رصد قديم لبقع الشمس للعلماء ، أن عدد هذه البقع يتغير ، يزيد ويقل . واكتشف أيضا أن البقع دورية - دورة واحدة كل حوالي ١١ سنة . سميت من « الشفق القطبي الشمالي » ، والبقع ، اكتم لو كنتم تعيشون في الشمال لرأيتموه بأيكمين . لم يستطع العلماء لمدة طويلة تفسير طبيعة « الشفق القطبي الشمالي » .

كتب كونوف : « أن « الشفق القطبي الشمالي » - هو شبه تماما بالقرى الكهربائية التي تعمل في الهواء » .

وتبين أن « الشفق القطبي الشمالي » يتكرر أكثر ، ويتوهج بشكل أشد ، في السنوات التي توجد فيها مظلم بقع الشمس . أن بقع الشمس تطلق جداول هائلة من الجسيمات المشحونة بالكهرباء في الفضاء . وبعض هذه الجسيمات يصل إلى الأرض ويصطدم مع جسيمات الهواء في الطبقات العليا للغلاف الجوي ، ويصبح الهواء مشعاً .



وتجزم أيضا من هذه الجداول الجبارة من الكهرباء ، القادمة من الشمس ، عواصف مغناطيسية على الأرض . ولا تشبه العواصف المغناطيسية العواصف العادية . ربما تكون الساء صاخبة تماما ، ولا توجد نسبة من الريح في الهواء ، ويمكن أن تكون الطيور تزد سرور .. ولكن أبرة البوصلة سوف تتراجع ، من جانب إلى جانب ، دون أن تكون قادرة على الوقوف في موضعها الخاص بحيث يكون أحد طرفيها يشير إلى الشمال والغرب الآخر إلى الجنوب .

أنك اذا ذهبت إلى القبة في يوم غائم ، وأخذت مكالمة بوضلة حتى لا تصل الطريق ، فربما تسبب لك العاصفة المغناطيسية بعض الارتباك . عندما تكون هناك عواصف مغناطيسية تتوقف موجة الراديو الصغرة عن العمل في كل أنحاء العالم . وهذا ليس إزعاجا غير هام ، أنه خطير جدا . فلول محطة اتصالات سوفيتية خاصة بالقسم الشمالي رقم ١ ، تعمل مع اليابسة فقط بواسطة موجة الراديو الصغرة . ويعتقد أن موجة الراديو الصغرة اللاسلكي عدة بويين أو ثلاثة في كل مرة ، وهذا هو سبب الجبارة الكبيرة مع بقع الشمس التي تكون في تلك الأيام تمر عبر ذلك الجانب من القرص الشمسي الوجه للأرض .

كذلك اكتشف أن بقع الشمس تؤثر على طقسنا الأرضي . فكلما كانت هناك بقع أكثر من الشمس كلما كانت هناك عواصف أكثر على الأرض . ويعتقد أن دورة السنوات الرطبة والجافة مرتبطة أيضا مع دورة بقع الشمس . أن هسدة مشكلة مقدة جدا ولم تعرض بشكل كامل حتى الآن .

(في الصفحة القادمة : كموف الشمس) .

كلمة الكاتب الإسرائيلي الكبير ، مردخاي أبي شاول ، في مؤتمر قسوى السلام العالمي بموسكو : سينتصر نضالنا من أجل السلام العادل والشاب

وسنذكر بالامتنان دائما مساهمة الاتحاد السوفيتي الحساسة في وقف سفك الدماء

موسكو - لمراسلتنا الخاصة ، إيتل كلنجر -

بانتهاه خطاب ليونيد برجنيف التاريخي ، أمام مؤتمر السلام العالمي في موسكو يوم الجمعة الماضي (٢٦-١٠) ، أعطيت الكلمة لعضو الوفد الإسرائيلي في المؤتمر الكاتب العبري الكبير مردخاي أبي شاول ، فلقى الكلمة التالية التي قولت بالتصفيق المتواصل وبالتأييد الإجماعي :

أيها الرفاق الإزراء والأصدقاء الإزراء ! ، في بداية كلمتي ، باسم محبي السلام



والدمقرافية في إسرائيل ، هذا المؤتمر العالمي لقوى السلام ! وشعوبنا متفقتان ، التي تعيش منذ عشرات السنين في ظروف الحرب ، توافقة إلى السلام وتتمنى أن تساعد قوى السلام في القضاء العالم على وضع حد للحرب والخراب والحلقات الدماء التي نصف بمتفقتنا من حين لآخر ، وإن تساعد على إزالة موقد التوتر الخطر الذي يهدد السلام في العالم كله .

منذ عشرين يوما استمر الصراع المبررة والدموية في سيناء وفي مرتفعات الجولان ، عثرون يوما قامت على الأموات ، والنساء والأطفال الضحايا على مصائر أحبتهم ، عثرون يوما من التراجع بين الأمل واليأس ، عثرون يوما على نهر الدم وعلى دموع الإسرائيليين والعرب سووية الذين يعرضون متوجهين إلى الحلوب جميع الأمم وإلى قلب مؤنونا هذا : اسرخوا ، عموما جدا لسفك الدماء !

ولكن ليس عثرون يوما ، بسبل خسا وعشرين سنة يستمر هذا الوضع الخطر وينصدم السلام ، بالمشاكل هذه ، في كل لحظة ، باستمرار حرب بين إسرائيل وجاراتها العربيات .

وإحدى حكاه إسرائيل دائما أن على إسرائيل أن تحارب ، ما استطاعت ، من أجل أمنها . ولكن اليوم يزداد

« ملك إسرائيل » - مرة أخرى !!

نشرت هارتس هذه الصورة في وسط صفحتها الأولى ، يوم الأحد (٢٨-١٠) ، وهي تظهر الجنرال أريك شارون مع جنوده في الضفة الغربية من قناة السويس . وكنت هارتس تحتها ، نتيجة نصف السيارات العسكرية والباصات التي تتوجه فواهل عبر القناة إلى الضفة الغربية « لتؤكد الإسرائيلية المتفككة المصرية المحتلة » وأنه عثرت على السيارات مشحونة مثل « الكيسري تل إيب - القاهرة » و « أريك شارون - ملك إسرائيل » ... وليس سرا أن الأوساط العسكرية المتطرفة تحاول الآن أن « تخرج » أريك شارون هذا الذي قام بالسمود الاساسي ، قبل الحرب ، في إنشاء كتل الجاحال وتزويده بالعتاد المتطرف . ولكننا نسأل : ألم ترتفع ، أثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ، شعارات « داليد بن غوريون ملك إسرائيل » ؟ فهل هو « فال » أن تكون النتيجة نفس النتيجة ؟ ! (الاستبعاد)

نشرت هارتس هذه الصورة في وسط صفحتها الأولى ، يوم الأحد (٢٨-١٠) ، وهي تظهر الجنرال أريك شارون مع جنوده في الضفة الغربية من قناة السويس . وكنت هارتس تحتها ، نتيجة نصف السيارات العسكرية والباصات التي تتوجه فواهل عبر القناة إلى الضفة الغربية « لتؤكد الإسرائيلية المتفككة المصرية المحتلة » وأنه عثرت على السيارات مشحونة مثل « الكيسري تل إيب - القاهرة » و « أريك شارون - ملك إسرائيل » ... وليس سرا أن الأوساط العسكرية المتطرفة تحاول الآن أن « تخرج » أريك شارون هذا الذي قام بالسمود الاساسي ، قبل الحرب ، في إنشاء كتل الجاحال وتزويده بالعتاد المتطرف . ولكننا نسأل : ألم ترتفع ، أثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ، شعارات « داليد بن غوريون ملك إسرائيل » ؟ فهل هو « فال » أن تكون النتيجة نفس النتيجة ؟ ! (الاستبعاد)

تعزية

تمازنا القلبية الحارة إلى أفراد عائلة « الحسين » وإلى أولاد الأرحوم « عبد الرحيم حسين » بوفساة والدهم الفاضل .

الحزب والشيبة - الخيبة

لولا المئات ، الذين لن يستيقظوا من النوم الأبدي ، لاكتفينا بأن نقول لهؤلاء الحكام : صبح النوم ! بقلم « مندهش » !

اتشا يتسحاق طابوب ، أحد مستشاري وزير المالية ومن كبار الاقتصاديين بنسلك إسرائيل ، مقالا في دافسار (٢٥-١٠) اعترف بأنه تعطلت جميع الأوهام التي انتشرت حول « الحدود الآمنة » والتي ضمت جميع المناطق المحتلة في حرب حزيران .

و « تذكر » - الآن فقط - أن بن غوريون أحسن منّا حين وافق (بضغط الاتحاد السوفيتي وأمريكا) على الانسحاب من جميع المناطق التي احتلها في أثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .

وقال : « وأني لا أزال اعتقد أن ساعة بن غوريون العظيمة ، بعثته زعيم أمة صغيرة ومحصورة ، كانت في تلك الليلة من ليالي خريف عام ١٩٥٦ ، التي قرر فيها الانسحاب من سيناء بضغط الدولتين العظميين » .

يتسحاق طابوب أن : « أحسن سنوات دولة إسرائيل ، سنوات السلم والازدهار ، كانت في الفترة ما بين حرب سيناء (العدوان الثلاثي) وحرب الأيام الستة . لذلك كانت الأول فترة من المصمود الاقتصادي والتصنيع الشجعان والتصدير الواسع والشعور بالرخاء الاقتصادي » .

وأضاف : « ومقابل هذه الفترة فإن العدوان الآمن ، حدود ١٩٦٧ ، هذه الحدود التي يملأ المصاع الذي أهدق عليها إسرائيل هذا القرار بداية مرحلة جديدة لسلام عادل وطيح في متفقتنا . أنه لن المؤسف أن حكومة إسرائيل التي أعلنت من استعدادها لتتحقيق قرار مجلس الأمن وقف إطلاق النار ، وأصغت فورا الحرب ، الأمر الذي أدى إلى سقوط عساها جديدة وإلى خطر شديد على سلام العالم » .

أنا لتدعو المعلق تجاه السياسة غير المسؤولة والمغامرة التي يتبعها حكاه إسرائيل ، الذين يستمررون في عرقلة المساعي الدولية لإنهاء السلام في متفقتنا والذين يتعجون سياسة جلي بالأخطار الشديدة على شعب إسرائيل .

ومن موقع المسؤولية الوطنية والاهتمام بعصير السلام تطالب حكومة إسرائيل بأن تلخ بدقة القرار بشأن وقف إطلاق النار وأن تقدم فورا نحو تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ ويصمت انسحاب القوات الإسرائيلية من جميع المناطق التي احتلت سنة ١٩٦٧ حتى تستطع سحب متفقتنا المنتزع بشمار التمشود .

أيها الأصناف الإزراء ! أيها المؤنر العالمي لقسوى السلام ! اسمعوا لي أن أمير من على هذه النخبة من تقسيم وإحراق محبي السلام في إسرائيل للاعتماد السوفيتي على مبادرتهم وعلى مساهمتهم الحاسمة لوقف سفك الدماء في متفقتنا ، وعلى نضاله الشاير من أجل سلام عادل ودائم . ونحن نأقون أنه على الرغم من الصعوبات والعراقيل فإن الشعوب توافقة إلى السلام وسوف ينتصر نضالها ضد قوى العدوان والحرب .



إبلا خاضوا الحركة تلو الحركة . كانوا يصعدون أربعة عشر هجوما . وقد صادق بوديوني مابوكوفسكي وغوري ، والكسي ولستوي . وكان يجب بفهم كثيرا . فهو فن مبدئي وحساس .

خلال حياته المليئة بالعمل والكفاح أصبح سيمون ميخائيلوفيتش بوديوني الأب الروحي للعديد من القسادة السوفيت . فقد تخرج العديد منهم من جيش الفرسان الأول ، الذي أنشاه بوديوني ورعاه وكان فسالده الحبوب .

وقد تحدث وزير الدفاع السوفيتي المارشال فريتشكو ، عما منعه من الضممة في جيش الفرسان الأول :

« الصب والاحترام لجيشنا الأحمر البطولي والرفيعة في بكرس الإنسان حياته للخدمة العسكرية في الجيش السوفيتي » .

وقبل أن يكف القلب الكبير ، قلب بوديوني الإنسان الشيعي الأسطورة ، من النخبة ، شغل مناصب رفيعة عديدة في السلطة والحرب والحياة الاجتماعية في الاتحاد السوفيتي . فقد كان عضوا في مجلس السوفيت الأعلى ومرشحا لقضية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي ورئيسا للسميد من الهيئات الاجتماعية والشيبة .

بوفة بوديوني فقد الاتحاد السوفيتي آخر قائد من قادة الجيش الأحمر الذين اشتروا في تسودة تكوير العظمى ووهوا كل حياتهم لاتتاصر قضية الاشتراكية والسلام في وطن الاشتراكية الأول - الاتحاد السوفيتي .

البدا بتعمير مدن

القناة وسيناء

القاهرة - أصدر الرئيس المصري أنور السادات ، مساء يوم الأحد الماضي ، قراره بتعيين المهندس عثمان أحمد عثمان وزيرا للتخطيط والتعمير . وجاء في القرار أن مهمة الوزير الجديد هي البدء بأعادة تعمير مدن القناة - القناة والإسماعيلية والسويس - وكذلك في سيناء .



تفكيرنا

تفكيرنا الحارة إلى جمال فوراوي وزوجته بالمراد الجديد خالد الحبيب والشيبة - حيفا الأخ سيمون وجنان شاما بالمراد الكبر جلال خليفة الشوافي الحزب الشيوعي - الناصرة

الرفيق سعد بلال وزوجته بالمراد الكبر دلي خليفة الروم الحزب الشيوعي - الناصرة

الرفيق حنا نصر الله وعروسه عابسة حوراني

يعنابة النخلة

الغلاب أعضاء الحرب ، خليفة لايزرغ / هاله ، ألمانيا الديمقراطية

ثقافة فنون

قصة سودية

الرجل الزنجي

ذكرى تامر

الجديد الذي اكتشفته في أيام وحدي .
وأنا في صوت الرجل
الزنجي متأسلا :
- أنت سعيد .. ما
السبب ؟
- لقد رجع الخريف ..
أه ما اسمعني لاني حي ..
وطفتت أمشي بخطوة متمهلة
بينما تلهم عيني كل ما
تصادفانه في ذلك الشارع
الفرعي البعيد من الصخب ..
وكان يسير أمامي شاب كتفه
ملتصقة بكف فتاة شعرها
أسود طويل يسدل على
كتفها بشكل ساحر ، وكان
يتحدثان بالفة .. وربما كان
الشاب يقول للفتاة :
- ستزوج في يوم قريب .
فتجيبه قائلة بحاراة :
- وسكون لنا منزل
صغير .
- وستشاجر أحبا .
- وستنتهي مشاجراتنا
بقلة .
- وسنحب أطفالا أذكيا
جمالهم فأتى كجمل أمهم .
وتملكني شوق لرؤية
وجهها ، ووجدت نفسي
أحت خطواتي حتى أصبحت
أقدهما ، ثم ظلمت اليهما
وعلى شفتي ابتسامة كلها
سجة وحنان .. وكان وجه
الشاب فجاءها رقيق جذاب .
الفتاة فجاءها رقيق جذاب .
وانساب الي صوت الفتاة
.. وكانت المسافة التي

شمسي هذا النهار قرص
مستدير أصفر . يرتد في
شرايين ضوئه شيء غامض
ودي بضفي مسحة من
الوداعة والطمأنينة على كسل
الأشياء التي بمسها .. وأنا
لا تطلع فيما حولي بشيء من
الهم ، فأبصر الأبنية القافية
بامتلاء تحت زرق السماء
التي يتبعثر عبر فضاءها بضع
غيوم رقيقة ، وأرى من بعد
مسيرة تنساب خفيفة هادئة
متزنة ، وأشجارا خضراء
متفرقة .
واسمع في تلك اللحظة
صوت الرجل الزنجي يهتف :
- أه .. ما أجمل أن أكون
حيا .
والرجل الزنجي صديقي
الأوجد .. وهو يجني بصدي
ولا يفارني لحظة .. أنه قابع
في داخلي .. أنه طيب بريء
كطفل ولد بعيدا من المدن ..
وأكنه يغدو في بعض الأحيان
شريفا إلى حد يمتع على
الأزدهار .. وأنا أتحدث معه
باستمرار .. نتناقش معا
ونضحك ونبكي .. وقبل أيام
كنت جالسا في غرتي أتحدث
معه حين دخلت أمي بهيود
جعلني لا أنبه إليها فقلت لي
ساحكة :
- هل جئت ؟ أنك تحدثت
لوجدك .
ولم أجيبا بكلمة فهي لسن
تفهمني لو حدثتها من صديقي

قصيدة تركيبية

للشاعر العراقي سعدي يوسف

وجها كان بين الرخام الصناعي ، والآس ..
هل صادرت قرطبة
مساجدها ؟
هل تخطى العراق الخوارج ؟
هل أمسكت يدها بالفصوص التي شربت
خضرة الجرح ،
حتى الشعر ؟
وجها كان بين الرخام الصناعي ، والآس بين
يدي والسفر
في المساء الذي يتعب
في المساء الذي يلعب
في المساء الذي كان نصفين : بين أعالي الشجر
وظلام الحديقة .
ذهب في ضفائرك اليوم
نرجسة في جيبك
نهر من الريح أحمر فوق أعالي الشجر .
وجها كان بين الرخام الصناعي والآس ،
يمتص ماء الذهب
في ضفائرها ، كان يمتص لون التراجيس
يخلو من اللون ، شيئا فشيئا ..
وتعت غصون الماء
يتشبع شيئا فشيئا ..
ويشحب ..
يصفر
كان المساء
يتوحد ، بين أعالي الشجر
وظلام الحديقة .
للنساء اللواتي يرحن ويغدون في حجرة يتحدثن
من ميكائيل أنجلو
للنساء اللواتي يطالمن أنوابهن - ويلبسن -
قبل المساء -
الكتب
للنساء اللواتي يداومن في « التوكالون »
للنساء اللواتي اشتبهن اكتشاف الحقيقة
للنساء اللواتي اشتبهن اكتشافا
للنساء اللواتي اشتبهن
أقدم وجهك يا طفلة بصل الدم من وجهها
في حديقة :



وجه « اتجبال » - لوماتيتيه ٢٤-١٩٧١
غابة في الضواحي التي تسكن الجسر ، في
برشلونة
كنت اعرف اني سألتك فيها
حينما يبدأ البحر ...
أبيض غمان للنبيل ..
وأبيض قد كان نوبك ، وجهك ..
الذي يصنع المساء

الحريّة

لرسم المصري كمال السجيني (نحاس مسكوب - ١٩٥٦)

وتلقني الشارع بعد لحظة
بين ذراعية الصاخبتين بقسوة .
- ٢ -
كانت شفتها القرمزيتان
متفرجتين بشكل أثار الرجل
الزنجي .. فصرخ :
- كلاك ثائرة .. قبلها .
فهمست يجب أن أمهد
قلبا قبل الهجوم .
- قبلها قبلها قبلها
فأطعته .. وتحرر ذراعي ،
وطوق خصر الفتاة ، واقترب
ففي يميني لقاء الشفتين اللتين
بلون الدم ، فقال رأي الفتاة
إلى الخلف ، وقالت متمهدة
بصوت منهج :
- لا .. لا .. لا .
وهمس الرجل الزنجي
بصوت متحرج :
- قبلها مرة ثانية .. مرة
ثالثة .. قبلها قبلها .. أنا
سعيد فالمر بدأ ينهم فوق
تراب الحقول العطشى .
وانحدرت شفاها إلى نهاية
العنق .. ملتنى السحسرة
واللينة والدفء الخلاب ..
الهدوء وحلة إلى بحسرات
ترتجف تحت أقدام شلال من
الرشقات المتشنجة .
واستنشقت بشراة العير
المتصاعد من اللحم الحنار ،
وفقد الرجل الزنجي نبرسته
الأنسية وهو يصرخ :
- نهادهما التفاحشان
الناضجان .. أتوق إلى

رؤيتهما .. أتوق إلى رؤية
الجدك كله في عربة الدهل .
وعندما امتدت يدي ،
وعرتا الهدين .. تلاشت
.. وبقي الرجل الزنجي وحده
متوحشا ضائعا عبر سهول
خاضعة لشمس صيف
مجنون ، ولاغية خنيسة ،
ولقمر من الشمع الطري .
- ٤ -
في صباح ما .. قلت للرجل
الزنجي :
- أنا نادم يا صديقي لاني
حملت قبوري في وقت جيد
مبكر .. أن لكل واحد من
الحياء عملا معيناً وهدفاً
صغيراً وخطة من البهيمية
البضياء .
فقال : لا نندم .. يجب أن
تغضب اللى ذلك الرجل
الدم .
فقلت متأسلا : ألم تسام
من هذه الحياة العقيمة التي
تعيشها . ما رأيك .. هل
ترجع إلى العمل ؟
فأجاب بعد تفكير قليل :

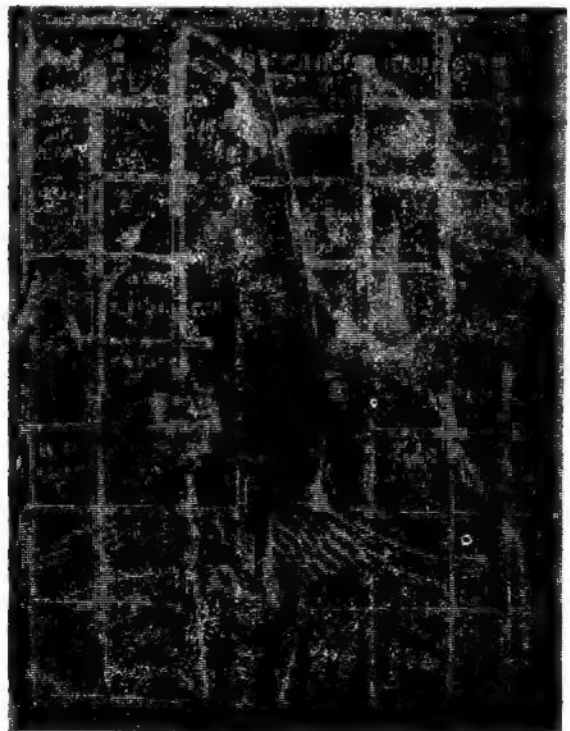
اشادت الشعوب الموفيتية بظلمها الاسطوري المارشال بوديوني ، وكثرت عنه الاناشيد ، وفيما يلي ترجمه أحد هذه الاناشيد التي طالا رددناها في بلادنا :

بوديوني والقوزاقي

بوديوني في السدون
القوزاقي بطوفون
مرحبا بالابطال
بوديوني أهلا بك أهلا
ومما تفعلون
فسيلا بعمدون
لا يكن لك ببال
وشنتاهم في الأقواق
في قريبتنا
في ساحاتنا
لن نضام قرانا
أعطينا سلاح

ذات يوم بينما كان
راي جماعية من
مرحبا يا رفاقي
مرحبا بك يا
كيف انتم يا رفاقي
تري طردت الاعضاء
فأجابه القوزاقي
قصد شردناهم
لن يجرؤوا على الظهور
قد ذاقوا شدة الصراع
لن تضيع دماينا
أنا سنأثر اذا ما

التمثيل ، وطلبت وجهي
بحزن .. ربما هو الذي جلبها
إلى الجلوس بجواري ..
قالت :
- لماذا تسيء فهمي ؟
أنا أحبك .. ولكن أوه .. أنا
لا اعرف كيف أعبر عما أريد .
كان وجهها رائعا .. فتمة
حمرة خفيفة تسري في
الوجنتين .. وعيناها تلمحان
في أعماقهما تلمحان ترجفان ..
وشفتاها زينتان أرجوانيتان .
وعاد الرجل الزنجي إلى
الصراخ :
- قبلها قبلها قبلها .
وعاد في يحاول الدننو
من الشفة متوجسا ، وسرعان
ما التقى بها برقة ما لبثت أن
تحولت إلى وحشية وجوع
وتمرغ .



وهمس الرجل الزنجي :
- سأخونك .. يجب أن
تبتعد عن هذا العمل .. يجب
أن تهرب قبل فوات الأوان .
- إلى أين تهرب ؟
ولم يجب الرجل الزنجي ،
وعدت أسأله :
- إلى أين تهرب ؟ .. ليس
هناك أي مكان نقيصده ..
فالشوارع كلها مسدودة .
وتلمل الرجل الزنجي ..
وقبل أن يتكلم مرة ثانية بشكل
أذني صياح واحد من وكلاء
صاحب العمل :
- ما بالك متوقفا عن
العمل ؟ .. اشتغل اشتغل .
ومجر الرجل الزنجي
وقال :
- سأتركك أن أطمعته
فأخضوع له ، عار حقيقي .
- اشتغل اشتغل .
- اصق في وجهه .
- سأطرد من العمل .
- ستطرد من العمل ..
هذا العقاب الوحيد البدي
بملكونه .. وبه ستستعيد
أستائيك المفقودة ، وستهدم
سودم الشوارع .
وجمت لعابي في بصقة
كبيرة قذفها بأذراء .
وبعد دقائق كنت انفصل
بوحشية عن كتلة ضخمة من
السواد المتحجر الشاقق ..
تهلر بضفي وطلق خلفي عواء
حادا .. لن اسمعه .
- ٦ -
كانت النجوم المبعثرة عبر
الفضاء الاسود صغيرة بيضاء
تتألق فوقي بهاء غريب ،
وكنتم متمددا على ظهري ،
تحتضني أرض الحقل
الصامت .. اتست إلى أغنية
الهدوء المتسكع حول رؤوس
الأشجار بينما يتمسج في
مخيلتي وجه امرأة قابلهما
مرة في أحد الشوارع فأذهلني
جمالها ذو الشعر الفاض
الذي تثبت بي ومنحني نشوة
محولة على ارتجافة طويلة
قاسية ، فكانني أضرت دفعة
واحدة جيلا شامخة بعمها

أربع قصائد

للشاعر الإسباني مانويل جادو

١ - أغسان

خمر - عواطف - قيشارة
تلحن الاغاني لبلادي
أغاني
من قال اغاني قال اندلس
إلى ظل بارد من شجرة عنب قديمة
شاب اسمر يندفغ القيثارة
شيء يهدد وشي يعزق
بقايا واجمة من سحنة عربية
ليست الحياة التي ضيقت مهمة
وبعد كل هذا ما تكون الحياة ؟
أغاني
اغني اطلق الذي ضيعته
قلبي - حظ - قلق - أم مية
عيون سود ، وحظ اسود
أغاني
لأجلهم روح الروح مفتوحة
أغاني من بلادي
أغاني ، لكن من الاندلس
قيثارتي ليس عندها لحن أخرى

٢ - حديقة بدون حارس

حديقة بدون حارس
هومة بدون روح
أيتها الحديقة ميتة أشجارك
لا تحركها التسمات
ولا تغرد فيها الاطيار
في السواقي بقية ماء راكد
تتمرك وحشة بيضاء
أيتها الحديقة - أيتها الحديقة ماذا عندك ؟
وحدة الكبرية
لا تدع مجالا للرءاء
الناظر اليك تموت نظراته
مقبرة بدون قبور
بدون صوت ، بدون ذكريات ، بدون أمل .
حديقة بدون حارس
هومة بدون حارس

٣ - حديث النافورة

ليست صامتة
ليست النافورة صامتة
تضحك - تغفر - تتحدث - تتألق
الحنان موسيقية مختلفة
هذا الصمت ليس من النافورة
أنه من الطبيعة
لاني تودع الشمس وهي تموت
لكن النافورة ليست صامتة
ليست صامتة
مجاري النافورة شرايين فضية باردة
لليلة حالكة السواد
تتماسك وتفرق
تتصاعد وتنزل
تتحدث ولكن لا يفهم أحد ما تقول
متى يعود الفجر ؟

٤ - ذكرى

هذا ما بقي في النفس
ذكرى أمية بعيدة
ذكرى من الصمب أن تعرف
من الحماقة أن تعطيها
اسم مكان - تاريخ - وطن
لا تعرف بأكثر من أنها
ذكرى أمية بعيدة .

سويك

تتحقق نبوءات الشيوعيين ورسول السلام!

سنظل طوال تلك الساعات الخمسة من فجر الخميس الخامس والعشرين من أكتوبر عام ١٩٧٢ الذي عقدته وزارة السيد غولده منير . كانت «الحرب الأيام الستة» على يقين أنه «في اليوم السابع استراح» ! أما خمسات ذلك الخميس فكانت هي الباترة حول الكف في إشارة الطرق أن : قد ! نحن لا نعتقد أن مراحل التاريخ يمكن حسابها بالذقة حتى اليوم والساعة . ومع ذلك ، ومن أجل التبسيط ، يمكن اعتبار الساعة الخامسة ، من صباح الخميس الخامس والعشرين من أكتوبر عام ١٩٧٢ ، أنها الساعة التي أدرك فيها حكام إسرائيل ، الذين انتفضوا أكثر بكثير من حجمهم الحقيقي ، أنهم دولة على «قد حالها» ! وفي مساء ذلك اليوم وفقت السيدة رئيسة الوزراء وابلغت زملائها في قيادة المراح الحاكم ، قائلة : «الآن ثبت علينا كم نحن صفار أمام الكبار وهم نحن لفلان أمام الكثرين» . فهل كان من الضروري ، يا رئيسة حكومة إسرائيل ، أن تستق كل هذه المماه وان يصل العالم إلى حالة حرب نووية ، حتى يعرف الحاكم حجمه وحتى يقرم حده ؟!

لقد أدركنا الخضر لإسرائيل ولشعبها ، ونريد - أقول : الخضر : الخضر ! ولذلك نادينا على هؤلاء الحكام أن لا يشطبوا بظفرسة القوة وأن يروا موقعهم في العالم - نقطة في بحر ! فلنا : أن الجزيرة المعلقة لا تخاف من تخاف البحر المحيط بها . ولنا : أنهم لا يقررون ما يجري في العالم بل العكس فهو الصحيح . فهل كان من الضروري كل هذا الدم حتى يتوبوا إلى رشدهم ؟ وهل تابوا إلى رشدهم ؟!

وحيث قرأت من السيدة رئيسة الحكومة قولها «كم نحن صفار أمام الكبار وهم نحن لفلان أمام الكثرين» - تذكرت قولاً آخر قبل ثمانية أشهر . كان ذلك يوم خميس أيضاً في ١٥ شباط ١٩٧٢ . وكانت السيدة رئيسة الوزراء تزور مصنع الطائرات الإسرائيلية الضخم حيث كان يعمل ١٩ ألف عامل وفيه ١٠٠٠ وكان في صحبته وزير الأمن موشه ديان .

وأقرا في «اسبوعيات» ، عند الجمعة ٢٣ شباط ١٩٧٢ في «الاتحاد» ، الوصف التالي : «وبعد أن دارت رئيسة الوزراء على مختلف القسام المصنع ، فارتفعت منوياتها ، انتقلت إلى ساحته العامة حيث احتشد آلاف العاملين فيه . فلما رأت هذا الصدد الضخم ازداد ارتفاع منوياتها . ثم وفقت فيهم خطيباً يبلغ سيل الحماس الزير . فالتفت ما معنا : أننا لئنا ، تماماً (لو بدو) - بالمرية (واحدة) من الدول الخمس الكبرى ، ولكن .. لم شط بها الكلام فلم تكمل جملتها . ولكن المذبح ، فيما بعد ، التفت هذا الاكتشاف الخطير فعاذه مؤكداً أننا تقريباً «واحدة» من الدول الخمس الكبرى» .. الخ .

وأضفت - في تلك الاسبوعيات - قائلاً : «أنني لا أوافق لوري الفيري ، أو غير من يعززون هذه التصريحات المذمومة إلى عدد سنوات العمر المديد . فنحن نتعامل مع رئيسة حكومة ، ويجب أن تكون تعرف ما تقول ، وأن تتحاسب على ما تقول .. ونحن يستمع الواحد منا إلى تصريحات من الوزير ديان أو من الزعيم ييشن ، أو حتى من الزعيم كهانا ، يتساءل : هل يستطيع زعيم دولة ، من الدول الخمس الكبرى ، أن يسمح لنفسه بهذه الفطرسة ؟!

ان السيدة رئيسة الوزراء قلقة من أن يكون قد أن الاوان كي يحاسبها الشعب على ما قالت . ولذلك رفضت أن تتخل من زيفها الجنرال ديان الآن وهفتت ، في يوم الخميس الخامس والعشرين من أكتوبر المذكور ، «أننا جميعاً مشتركون في القضية نفسها» .. هذا صحيح اذا كانت كلمة «جميعاً» تشمل فقط هؤلاء الزعماء بسندون استثناء ييشن وشلتو . أما شعب إسرائيل فهو ليس من «جميعاً» هذه .

واختتمت «الاسبوعيات» نفسها بالنبوءة التالية التي تحدثت الآن : «وهكذا ترون أن هذا الوزير ، أو ذاك ، يصرح بهذا التصريح المذل أو ذاك ، لا لأنه قد شاع بل لأن ههذه السياسة قد شاخت واخنت عليها الذي أخنت على ليد ونش السوس في عظامها فاصبحت في مجال السياسة خرفاً وفي مجال مستقبل الشعب خيراً . وتصريح رئيسة الوزراء المذل ، المذكور في أول هذا الكلام ، لا يشير إلى مدى القوة بل إلى مدى الهوة التي انحدرت إليها الإللاس السياسي» .. أننا نتأمل أن يكون الثمن الباهظ جداً الذي دفعه الشعب كافيًا ليخلص هؤلاء الحكام من الفطرسة العسكرية التي كانت أن توصل إلى الكارثة .

ولكنني ، في الوقت نفسه ، أصف مشهوها أمام فطرسات البيغشين ، الذين يحسبون أن ساحتهم قد جادت فيصرون على كتابة «أكبرس تل أبيب - القاهرة» في مقدمة سياراتهم العسكرية والسياسية . انني أوجه إلى كل من بقي عاللاً بين الحاكمين في إسرائيل أن : حرام ، حرام أن تسبحوا هؤلاء بسفك الترسد من دم الشعب حتى تفرق سياراتهم ! أن أكبرس تسل أبيب - القاهرة والقاهرة - تل أبيب ، هو أكبرس سلام الشعوب بحق الشعوب الذي سيتحقق ، الآن ، بسرعة أكبرس الذي سيظعن تحت عجلاته كل المتطرسين .. (جينة)

حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفيتي - فرع حيفا

تعد يوم الأربعاء ١١/٧ في تمام الساعة السابعة مساءً في النادي الثقافي الاخوة ، شارع شندروت ٣٩

اجتماعاً احتفالياً وذلك بمناسبة العيد الـ ٥٦ لقيام الاتحاد السوفيتي . خطباء الاجتماع : البرونسور كاتان التمان والرفيق شفيق طوبس

الاجتماع الرابع للجنة المركزية لاتحاد الشيوعية الاسرائيلي - نداء الى الشباب في اسرائيل للنضال من اجل السلام

تل أبيب - لمراسلنا الخاص - عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشيوعية الاسرائيلي ، اجتماعها الرابع يوم السبت الماضي ٢٧-١٠-٧٢ ، وترأست الاجتماع الرفيقة نيؤوره بارنير . واشترك في الاجتماع الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي السذي القى معاصرة عن الوضع السياسي ابان الحرب وبعدها . هذا وقدم الرفيق نمر مرقص عضو السكرتيرية بيان سكرتيرية مركز الشيوعية .

وتحدث في هذا الاجتماع ، ومن خلال النقاش ، الوحدة والتمثال التام لاتحاد الشيوعية الاسرائيلي مع سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثابتة والشجاعة ولخص النقاش الرفيق بنيامين غونين . ثم اتخذ الاجتماع قراراً بتوجيه نداء الى الشيوعية الاسرائيلية .

واقر القرارات التالية : (١) التنديد بالاعتداء السافل الذي قام به أعضاء الكنيست من كتلة «جالحال» على عضو الكنيست مايير تفلر أثناء النقاش في الكنيست يوم ٢٣/٧/٧٢ ، وبقرار نائب رئيس الكنيست بمنع عضو الكنيست مايير تفلر من تكملة خطابه ، والتنديد بالهجوم الارعن على بيت عضو الكنيست الرفيق ابراهام ليفنبراون . (٢) دعوة أعضاء اتحاد الشيوعية الاسرائيلي والاصفياء لتجند بشكل خاص وبكل جهد لمساعدة الحزب في معركة الانتخابات للكنيست .

اقتراح اسرا ئيلي عجيب: اقامة مخازن اسلحة امريكية للاستعمال الاسرائيلي ..

مليار دولار خسائر إسرائيل العسكرية وقد اتفقت المسؤولون الاسرائيليون بان خسائر إسرائيل من الطائرات والعربات العسكرية حتى وقت القتال في الثاني والعشرين من تشرين الاول الجاري بلغت ألف مليون دولار . أما الخسائر العامة ، أي بأغلفة ما خسر الاتحاد الاسرائيلي نتيجة لتسلل الانتاج في العديد من مصانع البلاد بسبب سحب العمل من العمل للخدمة في الجيش ، فبلغت قرابة ألف مليون دولار .

وتتبع هذه الخسائر الباهظة ستخاير إسرائيل إلى اقامة ٢٠٠٠ مخزون دولارات ، ولذا فمن التوقع ان يطلب إسرائيل الولايات المتحدة زيادة قبة «الأمون» العسكرية الأمريكي لها من ١٠٠٠ مليون دولار إلى ١٥٠٠ مليون دولار سنوياً . وهذا مبلغ ضخم يشك المسؤولون الاسرائيليون ان توافق عليه حكومة واشنطن بدون ان تتصرف الحكومة الأمريكية بمواقفة شديدة من الاسلحة الشبيهة والرسمية . ولذا «فالجيل» في استخبار اسلحة امريكية ، كما سبق وذكر .

والاقتراح يحول إسرائيل فضلاً إلى قاعدة عسكرية امريكية هذا ويشير مكاتب «الاتحاد» السياسي الخاص إلى ان الاقتراح المذكور يتم تحويل إسرائيل إلى قاعدة عسكرية امريكية مباشرة تسكن فيها الجيوش الأمريكية ، من وكما نشاء ، وتحتل البسلاط إلى لرسة كبرية جداً لقوة الاسلحة الأمريكية بكميات ضخمة ، لا تستخدمها إسرائيل فقط بل الولايات المتحدة في تنفيذ سياستها الاميرالية العدوانية في منطقة الشرق الأوسط . ومن الواضح ان هذه مرحلة جديدة في التطور الأمريكي تعمل في قضاها أشد الاخطار على الثقافة وعملى السلام العالمي .

أما في ذلك فإن حكام إسرائيل وواشنطن ، على السواء ، يتخطون بذلك مصاب دستورية في الولايات المتحدة ذاتها . فلما هو معلوم يتوجب على كل رئيس امريكي ان يحلف بالار مساقات الاسلحة في الجيشين الكونفرس والتسواب . صحيح ان إسرائيل تحلف بهذا كبر جما في الجيوش الا ان هذا الحلف لا يمكن ضمانه في كل الظروف والاضواء . فلما التفت الامر في فيتنام وتوصل الحراس للحرب في البامبية إلى العاصم بوفقه التمهيد الامريكي المباشر في فيتنام والهند الصينية عامة ، لا يستبعد ان يهتف الإسرائيليون في الشرق الأوسط ، وأن يند الأسر بعيد الاحتمال في الوقت الطاهر .

احكام على ٢١ شاباً من طوككرم

تل أبيب - اصدرت المحكمة العسكرية هنا ، أكتافا بالسجن على ٢١ شاباً عربياً اكثرهم من شباب اللامس الثمانية من منطقة طوكرم الممتدة بجمعة الاتحاد إلى إحدى التفتات «العادية» . وترأوس اعداء هؤلاء الشبان بين ١٦ و ٢٠ عاماً .

انفجار لغم تحت سيارة في الجولان تل أبيب - نشرت الصحف ، يوم الاحد (١٠-٢٨) ، ان لغمًا أرضياً انفجر تحت سيارة في قرية الجولان . قتل السائق احمد ابراهيم جدي من الشهد وجرح اثنان هما : حسن فلاح من الناصرة وهيسو الرشح الاول في القاتلة العربية التابعة لتكبير

ذيول الاعتداء على فلنر في الكنيست

النائب ليفنبراون يدعو الكنيست الى شجب الاعتداء

رئيس الكنيست يعد باستفلاص النتائج .. القدس - التي النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون في جلسة الخميس ٢٥-١٠-٧٢ كلمة في أثناء بحث تأجيل موعد الانتخابات في الكنيست .

وتند النائب الشيوعي في كلمته بالاعتداء السافل على النائب مايير فلنر في ١٠-٢٢ الذي قام به عضوان من الكتلة البينية . وطالب ليفنبراون بأن يبحث أعضاء الكنيست في الأسباب التي أدت إلى تأجيل الانتخابات ، والطرق التي يمكن فيها ان تجري الانتخابات في موعد قريب وظروف عادلة . وكيف المؤسسة العليا في الدولة تتسبب بتعذيب الشعب . وقال ان ما حدث مع النائب فلنر يجب ان يترجم اهتمام كل أولئك الذين لم يطعمهم حرمة الكنيست وسيادتها ... وقال ان لم يند هذا العمل ولم يوضع له حد كي لا يتكرر ، فقد تعرض كل هذا الاعتداء نواب آخرون ، ليسوا ممن الشيوعيين فقط . واحتج ليفنبراون على تصرف رئيسة الجلسة - نائب رئيسة الكنيست - السيدة ت. ستهداتي لانها لم تكن مايير فلنر من مواصلة خطابه ، بدلا من ان تفلر ما يوجه عليها واجهها كريمة للجلسة وهو النائب ان هذا التصرف يشكك في سابقة خطيرة ...

وطالب النائب الشيوعي ايضا بان تجري الانتخابات في أقرب وقت ممكن . هذا وقدم النائب ا. ليفنبراون بصفته رئيسا للكتلة الشيوعية في الكنيست في اليوم التالي لاعتداء على النائب مايير فلنر في الكنيست رسالة إلى رئيس لجنة الكنيست استعرض فيها الحادث وتصرف رئيسة الجلسة وطالب بقد جلسة خاصة للجنة للتحقق من الحادث ولتصرف رئيسة الجلسة .

اخلاء سبيل الموقوفين الاداريين

القدس - اخذت سلطات الاحتلال (١٠-٢٥) سبيل يعقوب فرح وحسين ابو غربية وفاروق سلفيتي ، الذين اوقفوا اداريا مع نشوب الحرب ، وجرى اخلاء سبيلهم قبل انتهاء مدة التوقيف وهي شهر .

الفلاء يتفاهم بسبب سياسة الحرب

حيفا - توجه ، يوم الاثنين الماضي ، ممثلو «اتحاد الصناعيين» إلى وزارة التجارة والصناعة وطالبوا برفع الاسعار في سلسلة كاملة من الفروع والصناعات وذلك بسبب الفلاء الكبير الذي طرا على اسعار الوقود والكهرباء والنقل وغيره . ويصر اصحاب الصناعة على

الحرب ادت الى تقليص التصدير من الموانئ بنسبة ٨٥ بالمائة

تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» ، يوم الاحد الماضي ، ان وزارة التجارة والصناعة والموانئ تدل على ان طاقة التصدير من الموانئ خلال أيام الحرب الـ ١٨ لم تتجاوز ١٥٪ وان ما تم تصديره فلا يقع في

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة عكا

اجتماعات احتفالية بمناسبة العيد الـ ٥٦ لشورة أكتوبر الاشتراكية

ابو سنن ١١/٨ الساعة ٦ مساء جمال موسى
بركا ١١/٧ الساعة ٦ مساء يوسف شحادة
جديدة ١١/٨ الساعة ٦ مساء نمر مرقس
الكر ١١/١٤ الساعة ٧ مساء يوسف شحادة
ذنون ١١/٨ الساعة ٦ مساء احمد سمح
البنة ١١/١٢ الساعة ٦ مساء نمر مرقس
الرامة ١١/١٠ الساعة ٥ بعد الظهر ابراهيم مالك
وحبيب ابو حلو

البقيعة ١١/١٠ الساعة ٥ بعد الظهر نمر مرقس
بيت جن ١١/١١ الساعة ٦ مساء نمر مرقس
أمعيا ١١/١٠ الساعة ٥ بعد الظهر سمح فلاح
ترشيا ١١/١١ الساعة ٥ بعد الظهر احمد سمح
نصف ١١/٩ الساعة ٤ بعد الظهر جليل شحادة

